

﴿ حَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ ﴾

احْفَظْ هَوَاكَ عَنِ الْعَزُولِ وَدَارِيْ
وَاسْتُرْ غَرَامَكَ عَنِ اَخٍ اَوْ جَارٍ
وَاصْدَحْ بِشِعْرِكَ مَا دِحًا لِلْمُصْطَفَى
وَاسْفَحْ دُمُوعَكَ فِي هَوَى الْمُخْتَارِ
فَالنَّاسُ سَارَتْ فِي الْغَرَامِ مَذَاهِبًا
وَ اَنَا الْمُحِبُّ لِسَيِّدِ الْاٰخِيَارِ
فِي مَدْحِ " طَه " عِزَّتِي وَ سَعَادَتِي
فَضْلًا مِّنَ الْمَوْلَى بِعَيْرِ خِيَارِ
هَاجَ الْغَرَامُ بِمُهْجَتِي فَتَطَاوَلَتْ
وَ جَهَلْتُ كَيْفَ اَرْدُهُ وَ اَدَارِي

يَا مُنْعِمًا بِالْفَضْلِ .. زِدْ بِالْمُصْطَفَى
كَلْفِي ... فَحُبِّي دَيْدَنِي وَشِعَارِي
نَقِّ الْفَوَادَ وَ مَهْجَتِي مِنْ غَيْرِهِ
أَبَدًا وَأَطْلِقْ بَالثَّنَا أَشْعَارِي
وَاجْعَلْ عَلَيَّ قَلْبِي وَرُوحِي بِالصَّلَاةِ
عَلَى الرَّسُولِ سَعَادَتِي وَفَخَارِي

أَكْرَمُ بِمَحْبُوبٍ تَنَاهَى فَضْلُهُ
وَ اخْتَارَهُ الْمَوْلَى عَلَى الْأَخْيَارِ
اللَّهُ شَرَفَهُ وَأَعْلَى قَدْرَهُ
فَوْقَ الْعُقُولِ وَ مُنْتَهَى الْأَفْكَارِ
هُوَ عَبْدُهُ وَ نَبِيِّهِ وَ حَبِيبُهُ
هُوَ سَيِّدُ السَّادَاتِ وَ الْأَبْرَارِ

لو تَابَ كُلُّ الْعَاشِقِينَ عَنِ الْهَوَى
مَا تُبْتُ عَنْ حُبِّي وَعَنْ أَشْعَارِي

يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ جِئْتُكَ رَاجِيًا
مِنْ نُورِ وَجْهِكَ مَبْعِ الْأَنْوَارِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا صَلَّتْ عَلَيَّ
رُوحَ النَّبِيِّ مَلَائِكُ الْعَفَّارِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا قَدْ أَشْرَقَتْ
شَمْسٌ عَلَيَّ مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا بَدَّرُ بَدَا
أَوْ لَاحَ نَجْمٌ هَادِيًا لِلْسَارِي

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا قَمَرَ الدُّجَى
مَا حَلَّ مُرْتَحِلٌ مِنْ الْأَسْفَارِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عَيْنَ الرِّضَا
فِي كُلِّ رُكْبٍ مَا كَثُرَ أَوْ سَارَى
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عِلْمَ الهَدَى
فِي كُلِّ قَفْرٍ بَلَقَعَ أَوْ دَارَ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ قَدْرَ كَمَالِهِ
عَدَّ الْجِبَالَ وَمَا يَهَا مِنْ ضَارَى
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ عَدَّ خَلَائِقِ
الرَّحْمَنِ مِنْ زَرْعٍ وَمِنْ أَشْجَارِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ عَدَّ سَحَابِهِ
وَبَعْدَ كُلِّ قَطْرٍ فِي الْأَمْطَارِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا زَرْعٌ نَمَا
وَتَفَتَّحَتْ فِي الرُّوضِ مِنْ أَزْهَارِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى
مَا هَبَّ رِيحٌ عَاصِفٌ الْإِعْصَارِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا نَطَقَ امْرُؤٌ
أَوْ سَبَّحَتْ طَيْرٌ مِنَ الْأَطْيَارِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا صَلَّى امْرُؤٌ
حُبًّا عَلَيْكَ بِلَيْلَةٍ وَنَهَارٍ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ عَدَّ كَلَامِهِ
مَا سَبَّحَ الْعِبَادُ فِي الْأَسْحَارِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا نُورَ الْهَدْيِ
مَا تَابَ مَخْلُوقٌ مِنَ الْفُجَّارِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا دَمَعُ هَمِي
فِي خَشْيَةٍ مِنْ أَخْذَةِ الْجَبَّارِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا حَجَّ امْرُؤٌ
أَوْ رَاحَ مُعْتَمِرًا مَعَ الْعُمَّارِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا عَبَدُ نَوَى
خَيْرًا... وَعَبَدُ صَارَ فِي الْأَشْرَارِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا كَرَبُ جَلَا
وَ أَنْفَكَ قَيْدُ عَنْ سَجِينِ إِسَارِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا ضَحِكَ أَمْرُو
أَوْ بَاتَ مَهْمُومًا مِنَ الْأَكْدَارِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا صَحَّ الْعَلِيِّ
لُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْبَارِي
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا خَطَّ الْقَضَا
فِي صَفْحَةِ الْأَرْزَاقِ وَالْأَقْدَارِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا عَبَدُ عَصَى
وَ أَطَاعَ مَهْدِيٍّ مِنَ الْأَبْرَارِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا سَكَتَ إِمْرُو
عَنْ فِعْلِ قُبْحٍ أَوْ مَقَالَةِ زُورِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا كَتَمَ أَمْرُو
غَيْظًا وَ مَا قَدَّ نَارَ فِي الثُّوَارِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ فِي قرآنِهِ
وَ الْأَنْبِيَا صَلَّتْ عَلَى الْمُخْتَارِ

يَا أَحْمَدَ الْأَخْلَاقِ يَا مَنْ ذَاتُهُ
عَيْنُ الْكَمَالِ وَ جَنَّةُ الْأَبْصَارِ

إِنِّي اجْتَرَأْتُ عَلَى جَنَابِكَ مَادِحًا
حُبًّا ... وَ كَمَّ لِلشَّوْقِ مِنْ أَعْدَارِ

وَ اللَّهُ مَا خَابَ الَّذِي بِجَنَابِكُمْ
يَرْجُو الْكَرِيمِ وَ يَحْتَمِي بِجِوَارِ

وَ لَقَدْ جَعَلْتُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْكُمْ
رِيًّا وَ قُوْتِي دَائِمًا وَ دِتَارِي

يَا ضَامِنًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَ حَسْبُهُمْ
أَنَا غَارِمٌ لِلَّهِ مِنْ أَوْزَارِي

أنا سائلٌ بالبابِ ضلَّ عن الهدى
فامسحْ بِجُودِكَ رَبْقَةَ الإِعْسَارِ
أنا مُرْتَجٍ مِنْ بَحْرِ جُودِكَ غَرْفَةً
أَمْحُو بِهَا دَرَنِي مِنَ الأَغْيَارِ
إِنِّي قَصْدْتُكَ سَيِّدِي فِي وَحَلَّتِي
مِنْ زَخْرِفِ الدُّنْيَا وَمِنْ أَكْدَارِي
فاجْبُرْ - عَلَيْكَ اللهُ صَلَّى - عَثْرَتِي
وَأَقِلْ بِفَضْلِكَ زَلَّتِي وَعَثَارِي

*